

التمر الاداري لدى مدراء المدارس من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية

في مركز محافظة نينوى

م.د. محمد عبد الوهاب عزيز قاسم

العراق. المديرية العامة لتربية نينوى

moh728072@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على مستوى التمر الاداري لدى مدراء المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية. تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح وضمت عينة الدراسة (٦٠) مدرساً من مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية نينوى ، وللحصول على البيانات تم تصميم استمارة استبيان وتطبيقه بعد توافر الشروط العلمية فيه من صدق وثبات، وقد عولجت البيانات إحصائياً من خلال الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، ومعادلة سييرمان براون ، ومعادلة جيتمان ، ومعامل ألفا كرونباخ .

الكلمات المفتاحية: التمر الاداري ، مدراء المدارس الثانوية .

Administrative bullying among school principals from the viewpoint of physical education teachers in secondary schools In the center of Nineveh Governorate

Doctor teacher . Muhammad Abdel-Wahhab Aziz Qasim

Iraq. General Directorate of Nineveh Education

Abstract

The research aims to identify the level of administrative bullying among secondary school principals from the point of view of teachers of physical education. The descriptive approach was used by the survey method, and the study sample included (60) teachers of physical education in the Directorate of Nineveh Education. To obtain data, a questionnaire was designed and applied after meeting the scientific conditions of validity and reliability. The data were treated statistically through the arithmetic mean, standard deviation, percentage, Spearman-Brown equation, Gitman equation, and Cronbach's alpha coefficient.

Keywords: administrative bullying, secondary school principals.

تعد المؤسسات التعليمية واحدة من اهم المؤسسات التي تلعب دورا تربويا بارزا ومهما في توجيه وبناء الاجيال لتكون فاعلة في مجتمعها تؤثر وتتأثر بمحيطها ، وهي تسعى لتحقيق السياسات والجراءات التي وضعتها الدولة وخطت لها وتبنتها لتحقيق المبدأ الديمقراطي الملائم في بيئة العمل ومنها مؤسساتنا التعليمية ، فبيئة العمل الديمقراطية المبنية على الاحترام المتبادل بين افرادها لها مردودها الايجابي الفعال على مخرجات ونتائج العاملين فيها ، لاسيما انها مؤسسة هدفها تنشئة وتربية وتعليم اجيال قادرة على تحمل اعباء الحياة وتحمل المسؤولية . وتعد جودة العلاقات الانسانية والتعاونية في المدرسة تعبيراً عن وحدة افرادها وتفاعلهم فيما بينهم والذي يعكس جوا من الاتفاق والتوافق من اجل تحقيق الاهداف في ظل هذه المؤسسة ، الا ان هذه العلاقات قد تأخذ في بعض الاحيان شكلا مختلفا يتمثل في سلوكيات وظيفية غير مرغوبة تخلق جوا من التوتر والقلق المشحون بالنزاعات والخلافات يترتب عليها اثارا سلبية وسلوكيات وصورا مختلفة تتمثل بالتمتر على الاخرين او ما يسمى بالتمتر الاداري والذي قد يؤدي الى انتاج شخصية سلبية تنسم بالضعف والقصور وروح الهزيمة ، الامر الذي يؤدي الى عدم رغبة العاملين في هذه المؤسسات على القيام بأعمالهم المرجوة على النحو المثل، حيث اشار (Yoo & Lee, 2018) "الى ان سلوكيات التمر في مكان العمل لها عواقب سلبية على حياة العمل، من خلال تعرض الموظفين لافعال سلبية من زملاء العمل او المشرفين او الرؤساء التي تتضمن حكما خاطئا او غير عادل حول اداء عمل الموظف او تعيين مهام لامعنى لها او انتقاد شخصية الفرد او تقييد التعبير عن الرأي الشخصي ، فنتيجة تلك الثار السلبية المترتبة على ممارسات التمر ، يؤدي ذلك الى شعور الموظفين بعدم الامان والرضا في بيئة العمل.

(Yoo&Lee,2018,38)

وكون المدرس هو احد الركائز الاساسية في العملية التربوية وكذلك المدير فهو القائد والمسؤول عن قيادة المدرسة وتسيير امورها وبالتالي فإن تعرض المدرس للتمر يعد قضية مرفوضة كونه انتهاك لكرامته ويقلل من شأنه وهيبته وهذا يؤثر على دافعيته نحو العمل ، "قالأشخاص الذين يعانون من التمر يعانون من مشاكل صحية وجسدية ونفسية كما ان المؤسسات التي يتعرض فيها الموظفون الى التمر تعاني من مشكلات اجتماعية واقتصادية"

(Ahu Tugba,2016)

من هنا تأتي اهمية البحث الحالي في الكشف عن وجود ممارسات التمر الاداري لدى بعض مدراء المدارس الثانوية تجاه مدرسي التربية الرياضية والتي من الممكن ان تؤدي الى حدوث مخاطر صحية في بيئة العمل التربوي والرياضي مما يهدد عملهم ويؤثر سلبا على مستوى ادائهم والتقليل من انجازهم وضعف روحهم المعنوية .

مثلت مشكلة الدراسة الحالية في عدم ايلاء ظاهرة التتمر الاداري التي يمارسها بعض مدراء المدارس الثانوية الاهتمام الكافي ، حيث تعد ظاهرة التتمر من المشاكل المتزايدة وتشكل تهديدا لمدرسي التربية الرياضية العاملين في المدارس الثانوية والتي قد تقويم في انجاز ما اوكل اليهم من اعمال ، لذلك ارتأى الباحث القيام بالدراسة الحالية للوقوف على درجة ومستوى ممارسة ادارات المدارس الثانوية لسلوكيات التتمر الاداري ، فضلاً عن محاولة تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي من الممكن أن تسهم في الحد من هذه الظاهرة السلبية في مدارسنا الثانوية ، من هنا برزت مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما درجة ومستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية لظاهرة التتمر الاداري مع مدرسي التربية الرياضية في مدارسهم ؟

ويهدف البحث إلى:

- التعرف على مستوى التتمر الاداري لدى مدراء المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي وبالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

ضم مجتمع البحث (١٣٦) مدرساً تربية رياضية في مركز محافظة نينوى (مدينة الموصل) على وفق الاحصائيات التي حصل عليها الباحث من المديرية العامة لتربية نينوى/قسم التخطيط.

٢-٢-١ عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ثلاثة اجزاء تم اختيارها بشكل عشوائي من مجتمع البحث، ضم الجزء الأول الدراسة الاستطلاعية وقد شمل (١١) مدرساً للتربية الرياضية ، في حين ضم الجزء الثاني عينة الثبات والتي تكونت من (٥٥) مدرساً.

اما عينة التطبيق النهائي وهي الجزء الثالث من العينة فقد شملت (٧٠) مدرساً للتربية الرياضية، وهم يمثلون نسبة (٥١،٤%) من مجتمع البحث كما مبين في الجدول (١) .

٢-٣ أداة البحث:

لغرض الحصول على البيانات المتعلقة بأهداف البحث قام الباحث بتصميم استمارة استبيان لمعرفة مستوى ظاهرة التمر اللاداري لدى مدراء المدارس الثانوية على وفق تخطيط يتبنى الاجراءات العلمية من خلال الاطلاع على الدراسة السابقة والتي تبنى الباحث استخدام الاستبانة الخاصة بها بعد ما تم تكييفها واعدادها لنتلاء مع عينة الدراسة الحالية وهي دراسة (دمرجيان ، ٢٠١٨) كما تم صياغة الفقرات من خلال الاستعانة بالاستبيان اعلاه كأداة رئيسة لجمع البيانات . فلقد تشكلت الصورة الأولية للاستبيان من اربعة ابعاد هي (الصراخ العلني ، النقد المستمر ، الحرمان من استخدام الموارد ، الضغط غير المبرر) وضمت هذه الابعاد (١٩) فقرة موزعه بعدد (٤ ، ٥ ، ٥ ، ٥) على التوالي .

الجدول (١)

ت	المدرسة	المدرسين	الاستطلاعية	الثبات	التطب يق	ت	المدرسة	المدرسين	الاستط لاعية	الثبات	التطبيق	ت
١	ع . الزهور للبنين	٢		١	١	٣٨	ع. المركزية	٢			١	
٢	م . المركزية للبنين	٢				٣٩	م. الموصل للبنين	١		١	١	
٣	ثا / الابداع	٢		١	١	٤٠	ع. الشهاب	٢			٢	
٤	اعدادية الحكمة	١	١	١		٤١	ع. الكندي	٢		١	١	
٥	ثا / المتميزين	٢				٤٢	م. الشهيد وليد احمد	٢		١	١	
٦	اعدادية النيل	٢				٤٣	ع. الصديق	٢		١	١	
٧	م . الزهور للبنين	٢	١	١		٤٤	م. المسعودي للبنين	٢		١	١	
٨	م . بلال ابن رباح	٢				٤٥	م. ابو بكر الصديق	١			٢	
٩	ع . ابي حنيفة	٢		١	١	٤٦	م. الشموخ للبنين	٢			٢	
١٠	ثا / نينوى للمتفوقين	٢				٤٧	ع. الشهيد حسين درويش	٢		١	١	
١١	م . القاصي	١	١			٤٨	م. النور للبنين	٢			١	
١٢	م . المثلى للبنين	٢		١	١	٤٩	ثا/ارض الرافدين	٢		١	١	
١٣	قمة التميز	١				٥٠	م. الرشيد	١			١	
١٤	م . الكفاح	٢		١	١	٥١	ثا/نينوى للمتفوقين	٢			٢	
١٥	ع. الرسالة للبنين	٢		١	١	٥٢	ثا/القمة	٢		٢	٢	
١٦	ع. ابي تمام	٢		١	١	٥٣	م. النضال	٢		١	١	

١	١		٢	م. العقيدة	٥٤	٢			٢	ع. خالد بن الوليد	١٧
٢			٢	سما الرياد للبنين	٥٥	١	١		٢	م. الشهاب	١٨
	٢		٢	م. المهدي للبنين	٥٦	١	١		٢	م. الربيع	١٩
١	١		٢	م. عبد الله بن الزبير	٥٧	١			١	م. البراء بن مالك	٢٠
	٢		٢	م. عامر عبد الله	٥٨	١	١		٢	م. النصر	٢١
١	١		٢	ثا/المتميزين ٢	٥٩	١	١		٢	ع. الامجاد	٢٢
١	١		٢	م. الامل للبنين	٦٠		١		١	م. المروة للبنين	٢٣
١	١		٢	ع. عبد العزيز عبد الله	٦١	١	١		٢	م. سعد بن معاذ	٢٤
١		١	٢	ع. الشافعي للبنين	٦٢		٢		٢	م. المجد للبنين	٢٥
١	١		٢	م. انس بن مالك	٦٣	١	١		٢	م. عبد الرحمن الداخل	٢٦
١	١		٢	م. النعمانية	٦٤	١	١		٢	م. سعيد بن المسيب	٢٧
١	١		٢	م. البحرين	٦٥	١		١	٢	م. فتح الفتوح	٢٨
١			١	م. المعراج	٦٦	١	١		٢	ع. الشرقية	٢٩
١	١		٢	م. سعد بن ابي وقاص	٦٧		١		١	جعفر بن ابي طالب	٣٠
١	١		٢	ع. عبد الرحمن الغافقي	٦٨	١		١	٢	اعدادية الشهاب	٣١
١	١		٢	ثا/رافدين الخير	٦٩	١	١		٢	م. بدر الكبرى	٣٢
١	١		٢	ع. الموصل الصناعية	٧٠	١	١		٢	عبد الرحمن بن عوف	٣٣
١	١		٢	ع. دار السلام	٧١		١	١	٢	ثا/الموصل للمتفوقين	٣٤
	٢		٢	علي بن ابي طالب	٧٢	١			١	م. المنصور	٣٥
	١		١	م. الحرية	٧٣	١	١		٢	ع. دمشق	٣٦
	١	١	٢	اسد بن فرات	٧٤	١	١		٢	ع. الراية	٣٧
٧٠	٥٥	١١	١٣٦	المجموع الكلي							

٢-٤ الصدق الظاهري:

للتأكد من صلاحية الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (٥) خبراء وطلب منهم ابداء اية ملاحظات يرونها حول شمولية الأبعاد وصلاحية الفقرات ووضوحها وملائمتها لطبيعة العينة ، وكذلك بيان صلاحية بدائل اللاجابة المقترحة مع امكانية اجراء التعديلات المناسبة من خلال حذف أو اعادة صياغة أو اضافة عدد من الفقرات ، وقد اجمع المحكمون على صلاحية الابعاد وبدائل اللاجابة ، وفيما يخص وضوح الفقرات ومناسبتها لطبيعة العينة فقد ابدى الخبراء بعض التعديلات اللغوية البسيطة ، والتي اخذ بها الباحث كونها تحافظ على مضمون الفقرة وتوضحها بشكل أدق وفيما يتعلق بصلاحية الفقرات ، فقد استخرج الباحث نسب اتفاق المحكمين عليها ، إذ تبين اتفاق الخبراء على ابقاء (١٩) فقرة موزعة على اربعة أبعاد هي (الصراخ العلني ٤ فقرة) ، و(النقد المستمر ٥ فقرة) ، و(الحرمان من استخدام الموارد ٥ فقرة) ، و(الضغط غير المبرر ٥ فقرة) وبواقع (٤ ، ٥ ، ٥ ، ٥) على التوالي لحصولها على نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%) .

٢-٥ الدراسة الاستطلاعية:

اجرى الباحث دراسته الاستطلاعية على عينة قوامها (١١) مدرسا ، اختيروا بطريقة عشوائية من بين مدارس مجتمع البحث بتاريخ (١٠-١٤/١١/٢٠٢١) هادفاً من خلال ذلك التأكد من توفر متطلبات الوضوح في فقرات الاستبيان الذي تبناه ، وفهم طريقة اللاجابة عنها لدى المدرسين ، إذ وفرت هذه الدراسة فرصة اللاجابة عن آية تساؤلات أو استفسارات تطرح من قبل المدرسين ، كما وفرت فرصة التعرف على درجة استجابة المبحوثين للاستبيان ، والذين عبروا عن تفاعلهم مع فقراته ، فضلاً عن ان الدراسة الاستطلاعية تمثل تدريباً عملياً ، وتجربة للوقوف على المعوقات والمشكلات التي قد تواجه الباحث لتلافيها في التطبيق النهائي ، كما استهدف الباحث من خلالها تحديد زمن اللاجابة إذ بلغ (١٢) دقيقة .

*١ الخبراء الذين تم عرض استمارة الاستبيان عليهم :

- ١- وليد خالد همام كلية التربية الاساسية ، اختصاص الادارة والتنظيم ، جامعة الموصل .
- ٢- أ.د. رياض احمد اسماعيل الشاريفي ، اختصاص الادارة والتنظيم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل .
- ٣- أ.د. عدي غانم الكواز ، اختصاص الادارة والتنظيم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل .
- ٤- أ.م.د. خالد محمود عزيز ، اختصاص الادارة والتنظيم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل .
- ٥- أ.م.د. محمد ذاكِر سالم عبد الله ، اختصاص الادارة والتنظيم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل .
- ٦- م.د. ذاكِر محفوظ حامد محمد الدليمي ، اختصاص الادارة والتنظيم ، مديرية تربية محافظة نينوى .
- ٧- م.د. وليد عامر ضائع ، اختصاص الادارة والتنظيم ، مديرية تربية محافظة نينوى .

٦-٢ الثبات:

لغرض التحقق من توفر الثبات في الاستبيان تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وكذلك معامل الفا كرونباخ على استمارات عينة الثبات والبالغة (٥٥) مدرساً للتربية الرياضية من مدارس مجتمع البحث اختيروا بطريقة عشوائية للمدة الممتدة من (١٥-٢٥/١٢/٢٠٢١) ، إذ تمكن الباحث من الحصول على (٤٥) استمارة صالحة للتحليل الاحصائي .

٧-٢ طريقة التجزئة النصفية:

تم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية فقد قسمت الفقرات الى نصفين إلكترونياً، وتم استخراج معامل الارتباط بينهما، إذ بلغ (٠,٨٤)، ثم استكمل الباحث اجراءات استخراج الثبات للاستبيان بشكل كلي باستخدام معادلتى جيتمان ، وسبيرمان براون ، إذ بلغت قيمتهما (٠,٩١).

٨-٢ طريقة معامل آلفا كرونباخ:

تم استخدام طريقة معامل الفا كرونباخ لتقدير الثبات للاستبيان، إذ بلغت (٠,٩٥)

٩-٢ وصف الاستبيان بصيغته النهائية:

استقر الاستبيان بصيغته النهائية على (١٩) فقرة سلبية الاتجاه وهي تتوزع اساساً على اربعة أبعاد هي (الصراخ العلني ، النقد المستمر ، الحرمان من استخدام الموارد ، الضغط غير المبرر) وضمت هذه الابعاد (١٩) فقرة موزعه بعدد (٤ ، ٥ ، ٥ ، ٥) على التوالي ، وفيما يخص بدائل الإجابة فقد كانت خماسية وتتمثل في (دائماً ، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) وتحمل الالوزان (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على التوالي وذلك بسبب اعتماد الاسلوب السلبي في صياغة الفقرات وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب وفقاً للبدائل المختارة عن كل فقرة ، اذ تبلغ القيمة العليا للاستجابة (٩٥) درجة ، بينما القيمة الدنيا (١٩) درجة .

٢-١٠ التطبيق النهائي للاستبيان:

تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث النهائية والبالغة (٧٠) مدرساً بعد تزويدهم بالتعليمات حول كيفية الإجابة عن الاستبيان مع الاستفادة من ملاحظات الدراسة الاستطلاعية، وقد تم هذا التطبيق للمدة الممتدة من (٢٠٢١/١٢/٢٦ إلى ٢٠٢٢/٣/١٠) وتمكن الباحث من الحصول على (٦٠) استمارة صالحة للتحليل الاحصائي بنسبة مئوية بلغت (٤٤,١%) من مجتمع البحث .

٢-١١ المعالجات الاحصائية: اعتمد الباحث في استخراج هذه المعالجات الاحصائية على البرنامج

الاحصائي (SpSS)

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الفا كرونباخ.
- معادلة جيتمان.
- معادلة سييرمان براون.

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج هدف البحث والذي ينص على (التعرف على مستوى التتمر الاداري لدى مدرء المدارس

الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية) ومناقشتها، وقد حصل الباحث على النتائج الآتية:

الجدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى لفقرات ابعاد الأنشطة الرياضية المدرسية والكلية

المستوى	النسبة المئوية	+ - ع	-س	الفقرة في كل بعد	الابعاد
متوسط	٦٣%	٠,٧٦١	٣,١٥٢	اتعرض للصراخ من مدير مدرستي اثناء العمل بدون مبرر	الصراخ العنفي
متوسط	٦٤%	١,٠٣٥	٣,٢٢٠	يطلب مني مديري اداء المهام بصوت عال	
متوسط	٦٥%	٠,٦٠٤	٣,٢٥٤	اشعر بالتوتر نتيجة الصراخ من قبل مدير مدرستي	
متوسط	٦٣%	٠,٩٣١	٣,١٦٩	اشعر بعدم الرغبة في العمل نتيجة لتهديد المدير بالعقوبات	
متوسط	٦٣%	٢,٠١٥	١٢,٧٩٦		الكلية
مرتفع	٧٠%	١,٠٥٦	٣,٥٠٨	نتيجة النقد المستمر من قبل مديري اشعر بانخفاض دافعتي تجاه اداء المهام المطلوبة مني	النقد المستمر
متوسط	٦٢%	١,٢٢٧	٣,١٠١	اعتبر النقد المستمر لعملي هو ظلم مقصود من قبل المدير	
متوسط	٦٧%	١,١٢٥	٣,٣٥٥	اتعرض لنقد مستمر من مدير مدرستي دون سبب مقنع	
مرتفع جدا	٨٢%	١,٠٤٥	٤,١٠١	ارى ان النقد المستمر يحطم معنوياتي	
متوسط	٦٨%	١,١٩٠	٣,٤٠٦	اشعر بعدم تقدير الانجازات التي اقوم بها	الكلية
متوسط	٦٩%	٤,٤٦١	١٧,٤٧٤		
متوسط	٦٤%	١,٠٣٩	٣,٢٣٧	اتأخر في انجاز مهامي نتيجة الحرمان من استخدام الموارد	
مرتفع جدا	٨٣%	١,٢٢٦	٤,١٥٢	اعاني من نقص الموارد المخصصة لي من قبل ادارة مدرستي لإنجاز مهامي	
مرتفع	٧٤%	٠,٩٠٦	٢,٧٢٨	اشعر بتراجع ادائي نتيجة حجب الموارد عني	الحرمان من استخدام الموارد
متوسط	٦٩%	١,٣١٧	٣,٤٥٧	اعتقد ان مدير مدرستي له دور في حرمان من استخدام الموارد	
متوسط	٦٦%	١,٠٥٧	٣,٣٢٢	افقد جزء من اتمام العمل بشكل متقن نتيجة الحرمان من الموارد	
مرتفع	٧١%	٤,٣٨١	١٧,٨٩٨		
مرتفع جدا	٨٥%	٠,٩٤٣	٤,٢٧١	يكلفني مديري بمهام اضافية دون عن زملائي	الضغط غير المبرر
متوسط	٦٨%	١,١٩٠	٣,٤٠٦	اشعر بعدم التقدير من مدير مدرستي	
متوسط	٦٦%	١,٠٥٤	٣,٣٠٥	اشعر بعدم الرغبة في العمل نتيجة لتهديد المدير بالعقوبات	
متوسط	٦١%	٠,٨٩٦	٣,٠٨٤	ارى بأن النقلب في ساعات عملي بشكل دوري يؤثر على قوتي البدنية	
مرتفع	٧٣%	١,١٧٨	٣,٦٩٤	اعاني من تكليف مديري لي بمهام في اوقات استراحتي	الكلية
مرتفع	٧١%	٣,٧٢٠	١٧,٧٦٢		
متوسط	٦٩%	١٢,٧٩٦	٦٥,٩٣٢		
متوسط	٦٩%	١٢,٧٩٦	٦٥,٩٣٢		

يتبين من الجدول (٢) ان بعض فقرات التتمر اللاداري لدى مدرء المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية العاملين فيها توزعت ما بين (مرتفع جدا) في ضوء نسب مئوية تراوحت ما بين

(٨٢%-٨٥%) من خلال اوساط حسابية تراوحت ما بين (٤,٢٧١-٤,١٠١) وبمستوى (مرتفع) في ضوء نسب مئوية تراوحت ما بين (٧٠%-٧٤%) من خلال اوساط حسابية تراوحت ما بين (٤,٢٧١-٣,٠٨٤) وبمستوى (متوسط) في ضوء نسب مئوية تراوحت ما بين (٦١%-٦٩%) من خلال اوساط حسابية تراوحت ما بين (٣,٤٠٦-٣,١٠١) كما افرزت النتائج حصول الابعاد(الصراخ العلني ، والنقد المستمر) على مستوى (متوسط) من خلال نسب مئوية بلغت (٦٣%-٦٩%) ومن خلال اوساط حسابية (١٢,٧٩-١٧,٤٧٤) على التوالي ، وحصول بعد (الحرمان من استخدام الموارد ، والضغط غير المبرر) على مستوى (مرتفع) من خلال نسبه مئوية بلغت (٧١%) على حد سواء، من خلال اوساط حسابية (١٧,٨٩٨-١٧,٧٦٢) على التوالي ، وهو ما انعكس على النتيجة الكلية لممارسة التتمر اللاداري من قبل مدرء المدارس الثانوية ، إذ كانت بمستوى (متوسط) وبنسبة مئوية بلغت(٦٩%) ، حيث اظهرت النتائج وجود انخفاض في ظاهرة التتمر اللاداري لدى مدرء المدارس الثانوية ويعزو الباحث هذه النتيجة الى العلاقة المبنية على الاحترام المتبادل ما بين مدرء المدارس ومدرسي التربية الرياضية بشكل عام .وبخصوص نتائج فقرات البعد الاول يتبين من الجدول ذاته حصوله على مستوى (متوسط) من خلال نسبة مئوية بلغت (٦٣%) ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى امتلاك مدرء المدارس الثانوية لا داب التعامل واللين مع مرؤوسيههم . وبخصوص نتائج فقرات البعد الثاني يتبين من الجدول ذاته حصول الفقرة (٤) والتي تنص على (ارى ان النقد المستمر يحطم معنوياتي) إذ جاءت بمستوى (مرتفع جدا) وفق نسبة مئوية بلغت (٨٢%) من خلال وسط حسابي قدره (٤,١٠١) ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان العاملين في المؤسسات بشكل عام والمؤسسات التربوية بشكل خاص عادة ما يحتاجون الى التقدير والثناء من قبل رؤسائهم الامر الذي ينعكس بالايجاب على مردودهم وعلى الرضا والامان في بيئة العمل ، اذ يشير (Rombaut & Guerry , 2017)

الى ان قيام المدير بعملية النقد المستمر الغير بناء يترك ذلك الاثر النفسي السيء في نفوس العاملين في المنظمة) وفيما يتعلق بنتائج البعد الثالث يتبين حصول الفقرة (٢) والتي تنص على(اعاني من نقص الموارد المخصصة لي من قبل ادارة مدرستي لإنجاز مهامي) اذ جاءت بمستوى (مرتفع جدا) بنسبة مئوية بلغت (٨٣%) من خلال وسط حسابي قدره (٤,١٥٢) حيث تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة

(الاشرفي واخرون ، ٢٠٢٠) والتي تشير الى عدم توفير الموارد اللازمة من تجهيزات وادوات وملاعب من قبل ادارة المدرسة او مديرية النشاط الرياضي والمدرسي وهذا ما ينعكس سلبا على اداء المدرس في اتمام وانجاز اعماله . وفيما يتعلق بنتائج البعد الرابع يتبين حصول الفقرة (١) والتي تنص على

(يكلفني مديري بمهام اضافية دون عن زمائى) اذ جاءت بمستوى (مرتفع جدا) بنسبة مئوية بلغت (٨٥%) من خلا وسط حسابي قدره (٤،٢٧١) ، حيث اشار (الحيالي ، ٢٠١٠) الى الواجبات المتشعبة الملقاة على عاتق مدرس التربية الرياضية من دروس ونشاطات داخلية وخارجية وتدريب الفرق المدرسية والكشافة والمساهمة في حفظ النظام في المدرسة اضافة الى واجبات قد يكلف بها من قبل مدير مدرسته قد لا تقع ضمن واجباته كمدرس تربية رياضية ، وفي هذا الصدد يذكر أن طبيعة العمل الذي يقوم به الفرد من حيث تنوع الواجبات المطلوبة من العوامل المحتمل أن تكون مصدراً أساسياً للإحساس بالضغط

(الحيالي ، ٢٠١٠ ، ص٩٣)

(العيان ، ٢٠٠٨ ، ص١٦٣)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- وجود مستوى منخفض لدى مدراء المدارس الثانوية في ظاهرة التتمر الاداري.

٢- ان الهيئات التدريسية لها مستوى تعاون فعال في النشاط الرياضي الكشفي من خلال مشاركتهم في اختيار، وانتقاء الطلبة ودورهم في حث وتشجيع الطلبة على الممارسة الكشفية.

٣- اظهرت الهيئات التدريسية اهتماماً متوسطاً بالنشاط الرياضي الداخلي والخارجي في المدارس الثانوية

٤-٢ التوصيات:

١- حث الهيئات التدريسية على الاستمرار والمتابعة والتمسك بدورهم المتميز في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية كافة.

٢- ايجاد آلية علمية وموضوعية لتنفيذ الأنشطة الرياضية المدرسية ، وبما يتيح مزيد من الاهتمام والدعم من قبل الهيئات التدريسية والادارات المدرسية.

٣- اجراء دراسة مشابهة على المدارس الابتدائية ومدارس الطالبات الابتدائية والمتوسطة.

٤- عمل دورات تدريبية من شأنها توطيد العلاقات الاجتماعية بين المدراء والمدرسين والتبصير بمساوئ ظاهرة التتمر، والتركيز على كيفية التعامل مع السلوكيات العدوانية داخل البيئة المدرسية من خلال دائرة الاعداد والتدريب في مديرية تربية محافظة نينوى.

٥- اجراء دراسات مستفيضة من خلال استهداف مجتمعات بحث أكبر وتناول متغيرات اخرى كالعمر والجنس والشهادة العلمية وسنوات الخدمة.

المصادر

- الشريفي ، رياض احمد اسماعيل واخرون(٢٠٢٠): (المعوقات الادارية والفنية في بطولة كرة قدم الصالات في المدارس الثانوية في مدينة الموصل من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية) مجلة اباحات كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل ، مجلد (١٦) ، العدد (٣).
- الحياي ، محمد عبد الوهاب عزيز (٢٠١٠): (الضغوط المهنية وعلاقتها بالانحرافات التنظيمية لدى مدرسي التربية الرياضية)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل.
- دمرجيان ، سارين شانت خشادور (٢٠١٨): (أثر استراتيجية علاقات العمل على سلوكيات التمر في مكان العمل : الدور المعدل لممارسات الإدارة بالتجوال ، دراسة ميدانية في فنادق الخمس نجوم في عمان) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الاردن .
- العميان ، محمود سلمان. (٢٠٠٨): "السلوك التنظيمي في منظمات الأعماء"، ط٤، دار وائل للنشر، عمان.
- Ahu Tugba Karabulut (2016).Bullying: harmful and hidden behavior in organizations. *Social and Behavioral Sciences*, 229.
- Rombaut, E. & Guerry, M-A. (2017).(Predicting voluntary turnover through human resources database analysis), *Management Research Review*, 41 (1), 96-112.
- Yoo, G. & Lee, S. (2018).(It doesn't end there: workplace bullying, work-to-family conflict, and employee well-being in Korea), *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 15 (7)